# كَلِمَاتٌ لِلحَيَّاةِ(الحَلقَة-196-)

تحت عنوان: (بلاء الإنسان من اللسان)

بِقلمِ: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

يُعْتَبَرُ مِنْ اَلْأَقْوَالِ اَلْعَرَبِيَّةِ اَلْمَأْثُورَةِ اَلَّذِي يُشِيرُ إِلَى أَنَّ كَذِبَ اَللِّسَانِ قَدْ يُوَصِّلُ اَلْإِنْسَانَ إِلَى صَمِيمِ اَلْمُشْكِلَاتِ اَلْكَبِيرَةِ مَعَ اَلْآخَرِينَ، وَرُبَّمَا إِلَى اَلْمَصَائِبِ اَلْأَكْبَرِ أَيْضًا، إِذَا مَا اِتَّسَعَتْ وَتَشَعَّبَتْ أَكْثَرُ، وَذَلِكَ نَظَرًا لِمَا تُحْدِثُهُ مِنْ فِتَنٍ مُتَنَوِّعَةٍ وَمِنْ تَسْمِيمٍ لِلْعَلَاقَاتِ بَيْنَ اَلْأَفْرَادِ وَالْجَمَاعَاتِ فِي اَلْمُجْتَمَعِ اَلْمَحَلِّيِّ اَلْوَاحِدِ. وَمَعَ ذَلِكَ، فَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ لِذَلِكَ اَللِّسَانِ جَوَانِبَ إِيجَابِيَّةً لِلْغَايَةِ إِذَا نَبَذَ اَلْكَذِبَ وَالْفِتَنَ وَالْفَسَادَ بَيْنَ اَلنَّاسِ، وَرَكَّزَ عَلَى اَلنَّصَائِحِ وَحَلِّ اَلْمُشْكِلَاتِ وَإِصْلَاحِ ذَاتِ اَلْبَيْنِ وَنَشْرِ اَلْمَحَبَّةِ وَالْمَوَدَّةِ بَيْنَهُمْ.